

# الاستيعاب القرائي

## مكونات الدليل:

[التعريف](#)

[التطبيق](#)

[الفوائد](#)

[جدول التوصيات والمصادر](#)

## التعريف:

عملية معقدة تعتمد على الإدراك العقلي للطلبة، وما يمتلكونه من قدرات ومهارات ضرورية لعملية القراءة، وتتجلى باستخلاص المعنى من النص المكتوب، وهو الغاية الأساسية من القراءة، ويحدث أثناءها في الغالب تفاعل بين طرفين هما القارئ وكاتب النص. وتبدأ عملية الفهم القرائي في ذهن الطلبة القارئيين بفك رموز الكلمات المكتوبة، وصولاً إلى تفاعل خلفيتهم المعرفية وربطها بالنص؛ للوصول إلى مغزى النص، أو رسالة الكاتب.

## التطبيق:

يتضمن الفهم القرائي عددًا من مهارات التفكير، وله مهارات فرعية تختلف في مستوياتها، تبدأ من المستوى الحرفي (المباشر) وتنتهي بالمستوى الإبداعي، ولا بد للطلبة من إتقانها لكي يربطوا الأفكار الجديدة بخبراتهم ومعلوماتهم، ويتفاعلوا معها.

### ◀ المستوى الحرفي أو المباشر

يركّز هذا المستوى على تحصيل المعلومات (المعاني المباشرة للنص) كتعريف المصطلحات وتحديدها، وتذكّر المعلومات الأساسية واسترجاعها. وفي هذه المرحلة يتعيّن على المعلم توجيه الطلبة نحو الأفكار العامة، ويمكنه ذلك بطرح الأسئلة: "متى؟ أين؟ كم؟ من؟ ماذا؟"، ويمكن للمعلم الاستعانة بأسلوب تفسير المفردات ليدعم الطلبة في تعرّف دلالات المفردات وأضدادها، وتصنيفها في مجموعات متشابهة، ويوجّه الطلبة إلى التعبير عمّا فهموه بلغتهم الخاصة.

## المستوى التفسيري

يركّز على فهم المقصود من النص بإنشاء علاقات بين الجمل والفقرات تساعد الطلبة على تحليل النص وفهمه بدقة (فحص / تأمل / تفكير في المعلومات المكتسبة). في هذا المستوى يتعيّن على المعلم توجيه الطلبة نحو المعلومات المحدّدة، وتراكيب الجمل، وتفسيرها عن طريق التفكير بصوت عالٍ، وطرح أسئلة: "لماذا؟ وكيف؟"، ويمكن ذلك باستخدام أسلوب القراءة الموجهة أو القراءة المشتركة، كما يتعيّن على المعلم أن يوضّح للطلبة آلية التفكير بصوت عالٍ أثناء القراءة ما يجعل النص منطقيًا وقابلًا للتفسير.

يتعرّف الطلبة في هذا المستوى المعاني الضمنية، ويُعيدون صياغة المعلومات والأفكار في ضوء فهمهم الجديد، فمثلًا يصفون الشخصيات ويقارنون بينها، أو يفسّرون بعض الأحداث والحقائق، أو يعيدون صياغة الأفكار برسومات توضيحية كالخرائط الذهنية والرسومات البيانية.

## المستوى التقييمي

يركّز هذا المستوى على تكوين وجهة رأي نحو النص المقروء (رفض / قبول الرسالة التي يقدمها النص)، وفيه يتعلّم الطلبة التمييز بين الحقيقة والرأي، وما يتّصل بأفكار النص المقروء وما لا يتصل به، وأي الأفكار مقبولة وأبها لا، ويكوّن رأيًا شخصيًا حول الأفكار والقضايا المطروحة فيه. يتعيّن على المعلم في هذا المستوى أن يدفع الطلبة نحو مناقشة ما جاء في النص، ونقد أفكاره أو تأييدها، وبيان نقاط القوة والضعف، وإصدار الأحكام، واتخاذ القرارات بناء على فهمه العميق للنص، ويمكن للمعلم تطبيق ذلك باستخدام أسلوب الاستجابة للقراءة.

## المستوى الإبداعي

يركّز هذا المستوى على كيفية الاستفادة من المعلومات الموجودة في النص بطرح الأسئلة حولها، ووضع التنبؤات والآراء لتشكيل رؤية جديدة للنص تتمّ عن وعي الطلبة أثناء القراءة، وقدرتهم على التحكّم بالمعرفة وتوجيهها أو تطوير أفكار جديدة من خلال أفكار سابقة في ضوء ما ورد في النص المقروء.

## الفوائد:



1 تعزيز التعلّم؛ فالتعلّم عن طريق الحفظ تفقده الذاكرة بسرعة، في حين يبقى التعلّم الناتج عن الفهم فترة أطول في ذاكرة المتعلّم.



2 مساعدة الطلبة على إدراك السبب والنتيجة واستخدام الأدلة، وحل المشكلات، وتصنيف الأفكار. اكتساب مهارات النقد بموضوعية، وتعوّد إبداء الرأي وإصدار الأحكام على المقروء.



3 خلق ألفة بين الطلبة والنصوص عن طريق ربطها بالمعارف السابقة.



4 إثراء المخزون اللغوي لدى الطلبة.







## التوصيات

## مصادر مختارة

مصادر مختارة	التوصيات
	<p><b>3.1</b> من خلال اختيار النص المناسب لتطوير الفهم</p>
<p>3.1.1 اختيار نصوص مناسبة لمستوى الطلبة</p> <p>3.1.2 اختيار نصوص تدعم الغرض التعليمي في الصف</p> <p>3.1.3 اختيار نصوص مناسبة لميول الطلبة واهتماماتهم</p> <p>3.1.4 اختيار نصوص فيها تحدٍ مناسب للطلبة على مستوى المفردات أو التراكيب أو شكل النص...</p>	
	<p><b>3.2</b> من خلال فهم الخصائص العامة للنص والإفادة منها في القراءة</p>
<p>3.2.1.1 تحديد الغرض من النصوص التي تحوي سردًا، مثل: التعريف بشخصية أو نقل حدث ما، أو نقل تجربة ما...</p> <p>3.2.1.2 تعرّف السمات الفنية للنصوص القصصية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ استخدام ضمير الغائب غالبًا</li> <li>◀ استخدام الزمن الماضي غالبًا</li> <li>◀ استخدام أدوات الربط التي تفيد التعاقب الزمني</li> </ul> <p>3.2.1.3 تعرّف عناصر القصة (الأحداث والشخصيات والزمان والمكان والعقدة والحل)</p> <p>3.2.1.4 تفسير الأحداث في ضوء علاقتها الزمانية والمكانية في نص القصة</p> <p>3.2.1.5 تتبّع صفات الشخصيات، وأفعالها، ومشاعرها</p> <p>3.2.1.6 رصد تطوّر الشخصيات تبعًا لتطوّر الأحداث.</p> <p>3.2.1.7 تتبّع أحداث القصة</p>	<p><b>3.2.1</b> النصوص القصصية</p>
<p>3.2.2.1 تحديد الهدف من النصوص التي تقدّم معلومات (تقديم معلومات حول أشخاص، أماكن، أشياء، ...)</p> <p>3.2.2.2 "تعرّف السمات التنظيمية واللغوية للنصوص التي تقدّم المعلومات، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ استخدام الأمثلة والدلائل والتعريفات</li> <li>◀ تقسيم النص إلى فقرات لتنظيم عرض المعلومات (يتألف من مقدمة وعرض وخاتمة)</li> <li>◀ استخدام الرسوم والصور التوضيحية والجدول والإحصاء والأرقام</li> <li>◀ استخدام لغة واضحة ومباشرة، واستخدام لغة الوصف.</li> <li>◀ استخدام الجمل الافتتاحية، والفعل المضارع غالبًا.</li> <li>◀ الاعتماد على الحقائق.</li> <li>◀ توظيف القصة."</li> </ul> <p>3.2.2.3 التمييز بين الحقيقة والخيال، وبين الحقيقة والرأي</p>	<p><b>3.2.2</b> النصوص المعرفية</p>

أرغب في مساعدة طلّبتني في فهم النص المقروء



مصادر مختارة	التوصيات
<p>3.2.3.1 تحديد الغرض من النص الشعري (موضوعه). </p> <p>3.2.3.2 تعرّف السمات البنائية والفنية للنصوص الشعرية: </p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ الشكل الخارجي للقصيدة (شطرين)</li> <li>◀ لها نهايات صوتية واحدة</li> <li>◀ فيها صور فنية</li> <li>◀ التعبير عن عاطفة الشاعر</li> </ul>	<p>3.2</p> <p>من خلال فهم الخصائص العامة للنص والإفادة منها في القراءة</p> <p>3.2.3 النصوص الشعرية</p>
<p>3.2.4.1 تحديد الغرض من التعليمات أو الإجراءات</p> <p>3.2.4.2 تعرّف السمات الرئيسية للنصوص التي تقدّم التعليمات والتي تقدّم الإجراءات، مثل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ استخدام صيغة الأمر غالبًا</li> <li>◀ استخدام أدوات الربط التي تفيد التتابع، مثل: أولاً، ثانيًا... (في النصوص الإجرائية)</li> <li>◀ تعرّف أجزاء النص وعناصره التنظيمية (عناوين، فقرات، صور، جداول،...)</li> </ul>	<p>3.2.4 نصوص التعليمات أو الإجراءات</p>
<p>3.3.1 توقع محتوى النص المقروء باستخدام العنوان أو الصورة أو الأجزاء السابقة من النص. </p> <p>3.3.2 تلخيص النص المقروء بشكل صحيح </p> <p>3.3.3 استنتاج المعاني الضمنية التي لم يصرّح بها النص </p> <p>3.3.4 إعادة إنتاج النص بطرق مختلفة، مثلًا: اقتراح نهاية جديدة، لعب أدوار، مناظرات... </p> <p>3.3.5 ربط الطلبة النص بـ:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>◀ أنفسهم وتجاربهم</li> <li>◀ النصوص الأخرى؛ كالنصوص التي كتبها الكاتب نفسه، أو النصوص التي تعالج الموضوع نفسه</li> <li>◀ ربط النص بالعالم ومجرياته</li> </ul> <p>3.3.6 تقييم أسلوب الكاتب في بناء النص وتحقيق الغاية منه</p> <p>3.3.7 تدوين ملاحظات أثناء القراءة</p> <p>3.3.8 استخدام الخرائط الذهنية والتمثيلات البصرية لربط أفكار النص ببعضها بعضًا. </p>	<p>3.3</p> <p>من خلال تعليم استراتيجيات الاستيعاب</p>



## التوصيات

## مصادر مختارة

وصف الاستراتيجية ونمذجتها أمام الطلبة 3.4.1

تقديم التوجيهات المناسبة 3.4.2

تخفيف الدعم مع تطور استقلال الطلبة في الأداء 3.4.3

### 3.4

من خلال توظيف نموذج الانتقال التدريجي  
للمسؤولية في تعليم استراتيجيات الاستيعاب

أرغب في مساعدة طلبي في فهم النص المقروء

مساعدة الطلبة على تحديد الكلمات المفتاحية في النص،  
وإجراء مسح سريع للنص. 3.5.1

تدريب الطلبة وفق زمن محدد بشكل تدريجي 3.5.2

توجيه الطلبة إلى طرح الأسئلة وتوجيه التفكير عند قراءة  
العنوان وقبل البدء في قراءة النص 3.5.3

### 3.5

من خلال التدريب على القراءة الصامتة في  
زمن وسرعة مناسبين مع الفهم



---

## المراجع:

أثر توظيف استراتيجيتين للتعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع، حاتم الغلبان، إشراف: محمد زقوت- 2014، الجامعة الإسلامية، غزة  
مستويات الفهم القرائي في تعليم القراءة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، مأمون سعاد، عريف هنية، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، مجلد 13، عدد 1، 2021

<https://www.understood.org/articles/en/6-essential-skills-needed-for-reading-comprehension>

